

ما البحار اللذان لا يستويان ؟ وما الحكمة من ذلك ؟ وماذا يسمى ماء البحر الذي يطفئ ويقطع العطش ؟

يوسف الشبل

الآية التي بين أيدينا يقول الله سبحانه وتعالى وما يستوي البحار وما يستوي البحار هذى آية كونية أرضية. كل نشاهدتها ولا أحد يعني يخفى عليه هذان لا يخفى عليه هذان البحار - [00:00:00](#)

ما هما قال وما يستوي البحار كيف ما يستوي؟ لماذا لا يستوي قال اسمع قال هذا عذب فرات سائق شرابه عذب يعني يعني حلو تستطيع تشربه يطفئ العطش ويقطع العطش. لما قال فرات - [00:00:19](#)

من الفرات وهو القطع يفرته يعني يقطع العطش لانه ماء عذب وحلو قال سائغ شرابه يعني سهل تصوغه يصوغه الفم وتصوغه يصوغه مجراه سائغ شرابه ماذا يقول المؤلف هنا قال وما يستوي البحار - [00:00:42](#)

قال هذا عذب فرات قال شديد العذوبة يقطع العطش سائغ شرابه قال سهل شرابه وهذا ملح مالح واجاج شديد ايضا الملوحة واصل كلمة الاجاج من التأجج وهو الشدة والقوة تقول نار تتأجج - [00:01:10](#)

نار تتأجج يعني شديدة التسعا وقوله ملح يعني شديد الملوحة لا يستطيع الانسان ان يصيغه او يشربه ما يمكن لكن انت لما تسمع مثل هذا الكلام وهي آية من ايات الله الكونية - [00:01:35](#)

هذا عذب تشربه بهدوء وطمأنينة وترتاح لشربه وهذا لا تستطيع تشرب منه ثم الله سبحانه وتعالى يجمع بينهما ويقول ومن كل تأكلون لحم طريا نستخرج من هذا ومن هذا السمك والحيتان - [00:01:56](#)

يأكل اللحم الطري اللحم الذي يعني طري يعني غير معدد غير ناشف او ليس له مدة طويلة وانما تأخذه مباشرة وتأكله تأكله لحم طريا ثم قال ونستخرجون حلية تلبسونها - [00:02:17](#)

هذه ايضا من المصالح والآيات ان ان هذين البحرين فيهما من المصالح طعامه حلال وايضا فيه هذه الحلية التي او الحلية التي نستخرج ينستخرج من بطون البحار - [00:02:40](#)

وبطون الانهار بعضهم يقول ومن كل اي من كل البحرين تأكل لحم طريا قال المؤلفون السمك ونستخرجون حلية تلبسونها قال بعض اهل التفسير الحلية في البحار لا في الانهار والحلية في البحار لا في الانهار. وهي اللؤلؤ والمرجان - [00:03:04](#)

وبعضهم يقول لا هي نستخرج من هذا ومن هذا قد قد توجد لا نقول ت عدم قد توجد قد تكون قليلة نعم. لكن الله سبحانه وتعالى يخاطبنا يقول ومن كل قال من كل تستخدم تأكلون - [00:03:32](#)

لحم طريا ونستخرجون يعني من من هذا وهذا هو الصحيح والصحيح وان كان قد يعدم في الانهار في بعذ الانهار او قد يكون قليلا وقد يكثر في البحار هذا ممكن لكن لما تقول لا في البحر دون في البحر دون الانهار - [00:03:48](#)

هذا لا نستطيع والله سبحانه وتعالى يقول هنا قال ومن كل تأكلون ونستخرجون طيب قال ايضا هذى هذى مصالح وفوائد في جوف البحار والانهار. طيب والذي على البحار فيه مصالح ولا ما فيه - [00:04:10](#)

قال وترى الفلك فيه مواخر شوف غير التعبير الاسلوب قال وترى الحلية ترى السمك لأن هذى قد تغوص في بطون البحار والانهار لا تراها لكن هذه الآية المشاهدة - [00:04:29](#)

وهي هذه السفن والبواخر والفالك تبتلقي ذاته وابية هذه تشاهدتها امامك بعينيك. ولذلك قال وترى يعني تبصر الفلك السفن فيه في

كل منها يقال فيه ما قال فيها ليش ؟ لانه يرجع الى اثنين يرجع الى الاثنين - 00:04:51

يرجع الى البحار والانهار كلها فيها السفن قال وترى الفلك فيه اي في كل منها مواخر ما معنى مواخر قال معنا مواخر اي تمخر الماء اي تشقه وتدفعه بقوة تمخره - 00:05:16

وتحدث الصوت بقوة فالمخر هو شق الماء بقوة واحادث الصوت بضربه قال تمخر الماء اي تشقه بجريها فيه مقبلة ومدبرة قال ما المصلحة في ذلك ؟ قال لتبتغوا من فضله اي تطلب - 00:05:37

من فضله يعني هذه السفن فيها نقل ان نقل الناس عليها ينتقلون من مكان الى مكان ويسافرون وفيها ايضا نقل البضائع في صالح الناس قال لتبتغوا تطليوا من فضله اي بالتجارات - 00:06:02

ولعلكم تشكرون ولعلكم تشكرون الله على اي شيء على هذه النعم العظيمة وهذه الآيات خلق البحر وخلق الانهار والبحار وما في هذه فيها من مخلوقات عظيمة كلها ايات وما عليها - 00:06:21

من هذه السفن التي تذهب اتية وذاهبة كل هذه ايات عظيمة من ايات الله تحتاج من العبد ان يشكر يشكر نعمة الله عليها وهي مثل ما ذكرنا ايات كونية - 00:06:40